Cybrarians Journal

Issue 51, September 2018 العدد 51، سبتمبر 2018

The role of digital institutional repositories in promoting scholarly communication: A study of the attitudes of faculty members at the University of Constantine 2

Behdja Boumarafi
Associate professor, Institute of Library and Documentation
University of Constantine 2, Algeria
bboumarafi@gmail.com

Abstract
With the developments in information and communication technology, especially the Internet and accompanying tools, researchers have started to focus on free publication of their research studies and facilitate their access locally and remotely. This has led to a new approach to scholarly communication under the digital institutional repositories and the open access to information. These are used by academic institutions at the beginning of the third millennium as a means to highlight its scientific activity and preserve its intellectual memory. Researchers have invested this new medium to present their research and scientific studies using self-archiving. This has the greatest impact in overcoming financial and legal restrictions imposed by commercial publishers therefore, creating a new concept to scholarly communication and provided valuable opportunities for researchers to introduce their intellectual production on a large scale and increase their citation rates. It also allowed the university to identify its intellectual assets with the aim of achieving local and international visibility and increasing its impact factor to improve its ranking among higher education institutions.

This study aims to investigate the opinions of faculty members at the University of Constantine2, Abdelhamid Mahri, to learn about their attitudes towards academic digital repositories and their readiness to contribute their scientific production. The study used the descriptive approach to data collection. The findings revealed the willingness of the respondents to deposit their work in institutional repositories, but some expressed concerns about piracy, infringement of their intellectual rights and not being considered in their promotion to higher academic rank.

Keywords
Information and Communication Technology, institutional repositories, open access, scholarly publishing, faculty members, university of Constantine2.

دور المستودعات الرقمية المؤسسية في تعزيز الاتصال العلمي: دراسة توجهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2

بهجه بومعرافي
أ. مشارك/محاضر، معهد علم المكتبات والتوثيق
جامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري، الجزائر

مستخلص

مع التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على رأسها شبكة الإنترنت والأدوات المرافقة لها بدأ اهتمام الباحثين نحو النشر الحر للتعريف بنتائج أبحاثهم ودراستهم العلمية والتقنية وتسهيل الوصول إليها محليا وعن بعد، هذا أسس إلى مرحلة جديدة في الاتصال العلمي في ظل المستودعات الرقمية المؤسسية والوصول الحر للمعلومات الذي نادت به المؤسسات الأكاديمية في بداية الألفية الثالثة كوسيلة لإبراز نشاطها العلمي وحفظ ذاكرتها الفكرية وقد استثمر الباحثون هذه الوسيلة الجديدة لعرض بحوثهم ودراساتهم العلمية للاطلاع مستخدمين الأرشفة الذاتية التي كان لها الدور الأعظم في تجاوز القيود المادية والقانونية التي يفرضها الناشرون التجاريون على الباحثين والدارسين. هكذا أضافت المستودعات المؤسسية مفهوما جديدا للنشر العلمي ووفرت فرص ثمينة للباحثين للتعريف بإنتاجهم الفكري على نطاق واسع وزيادة معدلات الاستشهاد المرجعي بها كما أتاحت للجامعة إمكانية التعريف بأصولها الفكرية بهدف تحقيق مرئية على النطاقين المحلي والدولي وزيادة معامل التأثير لديها للحصول على مراتب متقدمة في الترتيب الدولي لمؤسسات التعليم العالي.

تسعى هذه الدراسة لاستقصاء أراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري للتعرف على توجهاتهم نحو المستودعات الرقمية الأكاديمية ومدى استعدادهم للإسهام فيها بإنتاجهم العلمي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها ورصد العوامل المحفزة والمنفرة بالنسبة لهم وكشفت النتائج استعداد المبحوثين لإيداع أعمالهم في المستودعات المؤسسية غيرأنبعضهم أبدى مخاوف ذات علاقة بالقرصنة والتعدي عن حقوقهم الفكرية وعدم احتسابها في الترقيات العلمية و غيرها.

الكلمات الدالة

المستودعات الرقمية، الوصول الحر للمعلومات، الاتصال العلمي، المستودعات الرقمية الأكاديمية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.

مقدمة

تعد الجامعة مؤسسة لإنتاج المعرفة وإعداد الكفاءات البشرية واستثمار قدراتهم الفكرية والتقنية لتطوير البحث العلمي واستغلال نتائجه في تنمية الفرد والمجتمع. ومن هذا المنطلق يسعى الباحثون القيام بدراسات علمية ونشر نتائجها للاستفادة منها في التنمية الشاملة والمستدامة. ومع تسارع التطورات في شتى مجالات الحياة زادت الحاجة إلى الوصول إلى المعرفة وأصبحت القيود المادية والتعقيدات القانونية التي فرضها الناشرون تشكل ضغطا على الباحثين والمكتبات وتحد من الوصول إلى مخزون المعرفة الإنسانية والاستفادة منها. ويعد الاتصال العلمي حجر الزاوية في الوصول إلى تلك المعرفةمن هذا المنطلق بدأ التفكير في وسائل نشر أكثر مرونة ويمكن القول أن التطور التكنولوجي وظهور الإنترنت وتطبيقاتها الفائقة قد اختزل صناعة النشر، فساهم في ابتكار طرق غير مألوفة في إنتاج المعرفة ونشرها على نطاق واسع وبأقل قيود ممكنة. وكانت النتيجة ظهور نمط جديد من الاتصال العلمي يسمح بالوصول إلى المخزون الفكري العالمي في إطار ما يعرف بحركة الوصول الحر للمعلوماتالتي كانت نتيجة مبادرات عالمية للحد من سيطرة الناشرين التجاريين على صناعة النشر وإتاحة المعرفة، وقد ظهر في السنوات الأخيرة الاهتمام بالمستودعات الرقمية المؤسسية. في هذا الإطار بدأت المؤسسات الأكاديمية بإنشاء مستودعات رقمية لإتاحة مخرجاتها العلمية للباحثين والدارسين دون قيود. واكتسبت المستودعات المؤسسية دورا متعززا في النشر العلمي لما بدأت إدارات الجامعات تشجع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة فيها بإنتاجهم العلمي.

مشكلة الدراسة

تعد المستودعات الرقمية المؤسسية من الاستراتجيات الجديدة التي تعتمدها المؤسسات الأكاديمية للتعريف بالإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس والباحثين المنتسبين لها وتسهيل الوصول إليه دون قيود، فأصبح الباحث يقف على مفترق هام في تاريخ صناعة النشر العلمي. وبما أن الوصول الحر للمعلومات أضاف مفهوما جديدا وأنماطا غير مألوفة في الاتصال العلمي باستخدام الأرشفة الذاتية التي كان لها الدور الأعظم في جعل الباحث مؤلفا وناشرا في ذات الوقت فإن السنوات القليلة القادمة سيشهد البحث العلمي قفزة نوعية في وسائل النشر و التوزيع. من هذا المنطلق يمكن القول أن النشر التجاري بدأ يفقد شيئا فشيئا حصانته في سوق صناعة النشر لصالح الوصول الحر للمعلومات.

في ضوء هذه المعطيات جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية الأرشفة الذاتية وإيداع أعمالهم العلمية في المستودعات الرقمية المؤسسية، فضلا عن رصد التحديات والمخاوف التي تحول دون تفعيل دورهم في الإسهام فيها.

بناء على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة يمكن أن تتبلور من خلال التساؤلات الآتية:

1. ما مفهوم الوصول الحر للمعلومات وما تأثيره على الاتصال العلمي؟

2. ما مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2 الاستخدام المستودعات المؤسسية لنشر إنتاجهم العلمي؟
3. ما هي المواد التي يساهم بها عضو هيئة التدريب في المستودعات الرقمية المؤسسية؟
4. ما نوع المخاوف والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إيداع بحوثهم في المستودعات المؤسسية؟
5. ما هي أسباب ودوافع النشر في مجلات الوصول الحر؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حسب الدرجة العلمية حول استخدام المستودعات المؤسسيةكوسيلة لنشرإنتاجهم العلمي؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. إبراز أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية وتحفيز الباحثين للمشاركة فيها.
2. استشراف مستقبل الاتصال العلمي في إطار المستودعات الرقمية المؤسسية.
3. تحديد الإنتاج العلمي الذي يودعه أعضاء هيئة التدريس في المستودع الرقمي
4. رصد مخاوف أعضاء هيئة التدريس من النشر في المستودعات المؤسسية.
5. الكشف عن الأسباب التي تجعل أعضاء هيئة التدريس ينشرون في مجلات الوصول الحر؟
6. الخروج بجملة من التوصيات للإقبال على إنشاء مستودعات رقمية في الجامعات الجزائرية و إثراءها بالإنتاج الفكري للمنسوبين لها.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرين الأساسين ألا وهما: المستودعات المؤسسية والاتصال العلمي لما لهما من دور في تنشيط البحث العلمي بالجامعات وزيادة الاستشهاد المرجعي ورفع معامل التأثير (impact factor) لديها مما يعزز مكانتها في الترتيب المحلى والعالمي لمؤسسات التعليم العالي.إن أهم من ذلك هي التطبيقات المتطورة للوب 2.0 التي أفرزت الأرشفة الذاتية التي مكنت الباحثين من التعريف بإنتاجهم العلمي بعيدا عن قيود الناشرين التجاريين ،كما تفيد الدراسة في تعزيز الوعي بفاعلية المستودعات الرقمية المؤسسية في الوصول الحر للمعلومات وبناء قدرات متميزة في مجال البحث العلمي وتسهيل تقاسم المعرفة بين الباحثين في المعمورة.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريسبمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 نحو المستودعات المؤسسية كقناة جديدة للتواصل العلمي ومدى إقبالهم على المساهمة فيها بإنتاجهم الفكري وإتاحته للعموم. و قد اعتمدت العينة العشوائية المنتظمة على توزيع استمارة

على جميع الأعضاء الدائمين وتم استخدامالبرمجية الإحصائية (SPSS)لاستخراجنتائج تحليل التباين (One Way ANOVA) والمتوسطات الحسابية والمنحنيات المعيارية لتحليل إجابات المبحوثين إحصائيا.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على أربعة الأساتذة من خارج قسم علم المكتبات بغرض التحقق من الصياغة اللغوية للعبارات الواردة في أسئلة الاستبارة. وقد تم الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين قبل توزيعها على أفراد العينة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام تحليل الجدارة (reliability analysis) لقياس ثبات المقاييسالداخلية للأداة وذلك باستخدام معامل (Cronbach Alpha Coefficient) حيث بلغ 0.85 وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات الاتساق الداخلي للفقرات الواردة في الاستبانة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 الدائمين من كل الرتب الأكاديمية (أستاذ، أستاذ محاضر /مشارك وأستاذ مساعد) وعددهم 43مفردة ويستثنى منهم المؤقتين. يوضح الجدول 1 توزيع المبحوثين حسب متغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية.وكون العينة المراد مسحها صغيرة الحجم تم اعتماد المجتمع الكلي لأعضاء هيئة التدريس الدائمين بالمعهد.

جدول 1: توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والرتبة العلمية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	25	58.13
	ذكر	18	41.86
المجموع		43	99.99
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	6	13.95
	أ. محاضر//شارك	18	41.86
	أ. مساعد	19	44.18
المجموع		43	99.97

أداة جمع البيانات

تم استخدام استبانة لجمع البيانات من المبحوثين واعتمدت مقياس ليكرت الخماسي ضمن الأوزان المتدرجة من 1 إلى 5 عبارات: (1=أتفق تماما، 2=أتفق،3=محايد،4=لا أتفق، 5=لا أتفق إطلاقا). تم توزيع الاستبانة من خلال موقع جوجل الإلكتروني لإدارة الاستبانات. وبمتابعة حثيثة من قبل الباحثة تم الحصول على 43من الإجابات، وبعد مراجعتها تم استبعاد 3 منها لعدم صلاحيتها للتحليل. بالتالي يصبح عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل40بنسبة استجابة تقدر ب93.02% من عينة الدراسة.

الإطار النظري للدراسة: خلفية تاريخية عن الوصول الحر للمعلومات

إن فكرة الوصول الحر للمعلومات (Open Access Movement-OP-)جاءت لتجاوز صعوبات التي تحول دون الوصول إلى الإنتاج العلميالعالمي والاستفادة منه على نطاق واسع. وتتمثل تلك الصعوبات في زيادة تكاليف الاشتراكات في الدوريات التقليدية والإلكترونية على حد سواء وعجزالمكتبات الجامعية على تحملها، إضافة إلى التراخيص التي صاحبت النشر الإلكتروني و الاشتراك في قواعد البيانات ، والقيود التي يفرضها الناشرون التجاريونعلى مؤسسات التعليم العالي والباحثين المنتسبين لها. لذا بدأت المطالبة بفتح قنوات الوصول إلى المعرفة وتقاسمها كونها حق من حقوق الفرد والمجتمع تنادي به المنضمات الدولية ؛ الحكومية منها وغير الحكومية. والتي أجمعت على أن الوصول الحر للمعلومات هو السبيل الوحيد لتجاوز تلك الصعوبات. وبدأت هذه المطالبة تحض بالاهتمام في الدول المتقدمة و النامية خاصة في مطلع الألفية الثالثة حيث عملت العديد من المؤسسات الأكاديمية والهيئات ال علمية على تدعيم فكرة الوصول الحر للمعلومات و الدعوة إلى استحداث أساليب الاتصال العلمي بين الباحثين من خلال الوصول للإنتاج الفكري العلمي وتحريره من قيود الناشرين ودون مقابل مادي وبحد أدنى من القيود القانونية (عمر، 2011). ونشأ الوصول الحر للمعلومات كنمط جديد للنشر العلمي لتحرير الباحثين والمكتبات من القيود المفروضة علي هم (عبد الهدي،2007)وكان هذا المحرك الأساسي في ظهور حركة الوصول الحر وتنفيذ إستراتجية جديدة في الاتصال العلمي وفي هذا الإطار أنشأ في عام 1998 تحالف النشر العلمي والمصادر الأكاديمية (Scholarly Publishing and Academic Resources Coalition)المعروف ب SPARC لمواجهة ارتفاع أسعار الدوريات العلمية وتصحيح الاختلال الحاصل في نظام النشر العلمي (Joseph, 2006).تشير إحصائيات 2017 لدليل دوريات الوصول الحر إلى 10.388 دورية من هذا النوع بما يقارب 3 مليون بحث من الباحثين في 121 دولة (DOAJ, 2017).وكان وراء تعزيز حركة الوصول الحر للمعلومات وتكريسها عدة مبادرات عالمية. وفي هذا السياق يمكن القول أن الفكرة طرحت لأول مرة من قبل (Ginsparg, 1991) سنة 1991 الذي كان يعمل بالمخبر الوطني ب (Los Alamos) الكائن بمدينة New Mexico أين قام مع مجموعة من الباحثين بابتكار (arXiv) أي (Archive) كأرشيف مفتوح لتشارك البحوث في الفيزياء والرياضيات وعلم الفلك وعلوم الحاسوب والأحياء قبل نشرها(preprints). وكانGinsparg وزملاؤه أول من طبقوا الوصول الحر للمعلومات وبذلك أحدثوا ثورة حقيقية في الاتصال العلمي وكان المخبر المذكور أعلاه هو الحاضنة التي أسست لهذه الثورة التي يمكن القول أنها أدت إلى التفكير في إعادة تشكيل نظام جديد للاتصال العلمي لمواجهة السلبيات التي أثرت في البحث العلميوقيمته الاجتماعية المرجوة

(الضويحي والسريحي، 2015). في عام 1999 عقد اجتماع في مدينة (Santa Fe') بالولايات المتحدة الأمريكية حضره ممثلون من المكتبات لأكبر وأعرق الجامعات الأمريكية، إضافة إلى بعض جمعيات المكتبات ونتج عنه ما سميباتفاقية Santa Fe' الذي نادى فيه المجتمعون بتبني الأرشيفات المفتوحة وتحديد آليات وضوابط إنشائها وتمثلت تلك الآليات في:

1. تطوير معايير الحفظ الدائم للمقالات العلمية
2. تحديد مجموعة من البروتوكولات التقنية لوصف البيانات
3. العمل على أن يصبح إنشاء الأرشيفات الرقمية طريقة معتمدة في الاتصال العلمي (Deboin & Fily, 2006).

هذا مهد الطريق إلى مبادرات دولية ومحلية لإيجاد تعريف دقيق وشامل لمفهوم الوصول الحر للمعلومات وتجسد ذلك في عدة مبادرات لعل أهمها هي:

- مبادرة بودابست المعروفة ب(Budapest Open Archive Initiative, BOAI) في ففري 2002 والتي عرفت الوصول الحر للمعلومات على أنه السماح للباحثين والمؤلفين بنشر أبحاثهم على شبكة الإنترنت وإتاحتها للجمهور العام دون مقابل.
- إعلان باشتا (Bethesda Declaration) للوصول الحر في أفريل 2003 الذي جاء بمفهوم في نفس السياق لكن بشيء من الإضافاتوهو السماح للمؤلفين وذوي الحقوق بإتاحة إنتاجهم الفكري مجانا وبصفة دائمة وحفظها على المدى الطويل والسماح بتحميلها ونسخها دون ضوابط قانونية وبعد أشهر قليلة جاء:
- إعلان برلين (Berlin Declaration) في أكتوبر 2003 هذا الإعلان حث على ضمان استفادة أوسع من الإنتاج الفكري والثقافي مطالبا المؤسسات باعتماد الوصول الحر وإعطائه صبغة مؤسسية.

لعل هذا ما جعل الدول الأوربية تعقد اجتماعات لمناقشة موضوع الوصول الحر منها اجتماع بجامعة (Southampton) بالمملكة المتحدة في مارس 2005 الذيركزفيه المجتمعون على نقطتين أساسيتين:

1 -إلزام المؤسسات والباحثين المنسوبين لها بإيداع نسخة من كل أبحاثهم في الأرشيفات المفتوحة
2 -تشجيع الباحثين على نشر أبحاثهم في مجلات/دوريات الوصول الحر (Deboin & Fily, 2006).

أما بالنسبة للدول العربية فهناك عدة محاولات للحق بالركب في تحقيق الوصول الحر للمعلومات ففي عام 2006عقد المؤتمر الخليجي المغربي الثاني في مدينة الرياض وانبثق عن هذا المؤتمر ما يعرف بنداء الرياض الذي يحث المؤسسات والأفراد على إثراء المعرفة الإنسانية ببحوثهم ونشرها عبر وسائل الاتصال المتطورة وذلك

من خلال "الوصول الحر للأدبيات العلمية ورفع كل الحواجز بما فيها الاقتصادية التي تقف عقبة في سبيل البحث العلمي ومد الجسور بين العلماء ووضعها على الإنترنت لتمكين الجميع من القراءة والتحميل والإرسال والبحث" (نداء الرياض،2006) وكذلك مبادرة الملك عبد الله

لقد شكلت مثل هذه الإعلانات والمبادرات والاجتماعات محور اهتمام المؤسسات الأكاديمية ووضعتها على طريق المستودعات المؤسسية (Institutional Repositories-IRs) لما لها من أهمية في جمع إنتاج ها الفكري والبحثي وحفظه وإتاحته في إطار حركة الوصول الحر (Open access).

تعريف المستودعات الرقمية المؤسسية

من خلال الاطلاع على الدراسات التي اهتمت بموضوع المستودعات الرقمية المؤسسية وعلاقتها بالاتصال العلمي يتضحأن هذه الأخيرة اكتسبت دورا معززا في تحرير النشر العلمي واندماج الباحثين في العصر الرقمي خاصة في الدول النامية والقيام بدور فاعل في صناعة المعرفة ومشاركتها. وفي هذا الجانب تأتي المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات كأحد أهم السبل لإتاحة المخرجات العلمية للجامعات والمجتمعات الأكاديمي (الضويحي والسريحي، 2015)

يعد مستودع جامعة Southamptonأولى المستودعات في العالم الذي يحصل على نتائج البحوث في إطار الأرشفة الذاتية (Creaser, et al.,2010) بعد إلزام أعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعة إيداع إنتاجهم العلمي في المستودع المذكور.

تعرف المستودعات الرقمية على أنها وسيلة لتخزين المعلومات وحفظها بشكل رقمي وإدارتها ويمكن أن تكون في شكل نصوص أو وسائط متعددة مثل الأفلام أو الفيديو، ويمكن الوصول اليها من خلال شبكات اتصال محلية أو دولية (ويكيبيديا). أما المستودعات الرقمية المؤسسية فقد عرفها (McCord, 2003) على أنها وسيلة لزيادة البحوث بجمعها وحفظها وبالتالي تطوير التعليم والبحث داخل المؤسسة وخارجها. ويرى (Guedon, 2003) أنها بنية متطورة لتحسين الاتصال العلمي من خلال النشر العلمي للمؤسسة.

وحسب (Richards & Johnson, 2003) فالمستودع الرقمي المؤسسي هو أرشيف رقمي للإنتاج الفكري الخاص بالأكاديميين والباحثين والطلاب التابعين للمؤسسة وإتاحته للمستفيدين من داخل المؤسسة أو خارجها بحد أدنى من القيود . وفي تعريف آخر أن المستودعات المؤسسية هو تخزين بحوث المؤسسات الأكاديمية وإتاحتها للمستفيدين، كقواعد البيانات لمصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والشبكات المحلية (Kumar, et al. 2007). أما (Anbak, 2007) فقد جاء بتعريف آخر فكتب أن المستودعات الرقمية المؤسسية هي "مجموعة من المواد الرقمية التي تستضيفها وتمتلكها مؤسسة ما. وبعبارة أدق، هي أرشيفات رقمية للإنتاج الفكري للأعضاء المؤسسة من الأكاديميين والدارسين والباحثين متاحة للمستفيدين دون قيود،فالمستودع المؤسسي يجمع البحوث والدراسات وأنواع أخرى من الإنتاج الفكري الذي تصدره المؤسسة وتخزنه، لحفظ حياتها الفكرية و التعريف بها.وأشار البعض أنها قاعدة بيانات الإنتاج الفكري الرقمي للباحثين الذي يصدر عن الجامعة أو المعهد أو مركز البحث ويكون متاحا على الإنترنت دون قيود (فرج، 2012). ولأن الأبحاث التي تجرى في البلدان النامية،

غير معروفة في الأوساط العلمية العالمية بسبب القيود التي يفرضها الناشرون على الباحثين، فالمستودعات المؤسسية توفر لهم فرصا جيدةلنشر أبحاثهم على الإنترنت للتعريف بها في أي مكان في العالم (Chan & Costa, 2005).لأن الإنتاج العلمي للباحث هو إنجاز اجتماعي ويزيد من انتشار الباحث بالاستشهاد المرجعي (Taubert and Weingart, 2017)

الدراسات السابقة

تناولت دراسة الشوابكة وبوعزة (2007)التي قاما على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمارات العربية المتحدة لمعرفة مدى إقبالهم على نشر بحوثهم في مجلات الوصول الحر للمعلومات فأظهرت النتائجأن 31,4% نشروا فيها لكن68.6% لم يستخدموا تلك المجلات لنشر أعمالهم العلمية.

وفي دراسة مشابهة أجراها بوعزة (2008)لمعرفة مدى استعدادالباحثين بجامعة السلطان قابوس استخدام الأرشيفات المفتوحة والدوريات المجانية لنشر أبحاثهم فأفاد أن 78.8% من أفراد الدراسة لم ينشروا فيها وأن 75%منهم يعتقدون أن المقالات المنشورة في تلك الدوريات غير معترف بها في الترقيات، كما أبدى 88.9%عدم رغبتهم في الانضمام إلى مبادرات الوصول الحر، كما بينت الدراسة بعض الدوافع التي تجعل الباحثين بجامعة السلطان قابوس يتجهون إلى النشر في مجلات الوصول الحر منها سرعة النشر ومرئية واسعة للمقالات.

في دراسة قام بها Chen and Chen(2010)أفادا بأن الطلبة الذين يستخدمون الأرشيفات الرقمية في مجال التعلم القائم على مشكلة (Problem-based-learning)أظهروا أعلى مستوى من الأداء والرضا. وأجرت Creaserوأخرون،(2010)دراسة مسحية بمشاركة 3136 باحثا من كل دول الاتحادالأروبيلمعرفة مدى وعي المبحوثين بمفهوم الوصول الحر للمعلومات فوجدوا أن أكثر من ثلث المشاركين في الدراسة لديهم فهم عام لمصطلح الوصول الحر وأقل من 5% يعتبرون أن مقالات الوصول الحر لا ترقى للجودة لأنها ليست محكمة.دراسةحافظ،(2010)التيهدفت إلى دراسة واقعمشروعاترقمنةالأطروحات الجامعية العربية فوجد أن المستودعات المؤسسية هي أهم طريقةلتخزينها وإتاحتها للبحث وحث الجامعات العربية على إنشاء مستودعات رقمية لخدمة التعليم والبحث العلمي وأن يحرص القائمين على المستودعات المؤسسية على إعداد سياسة خاصة بعملية الإيداع والحفظ وإدارة المحتوى وضبط الجودة.وفي دراسة أخرى تناولتفوائد الوصول الحر في زيادة إمكانية الوصول إلى الإنتاج العلمي ونشر المعرفة الجديدة بشكل سريع، وزيادة تأثير البحوث، ومعدلات الاستشهاد(Swan, 2010) كما أنها:

- تساهم في تغيير ثقافة التدريس والبحث العلمي، وذلك من خلال تيسير متابعة أداء الطلبة.
- وإتاحة الفرصة للتركيز على الارتقاء بالعملية التعليمية.
- المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة.
- توزيع المعلومات للمجتمع وإيصالها بشكل أسرع وتكلفة أقل.

- تحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية والتجارية.
- تمثيل نشاط المؤسسة عالميا من خلال الإتاحة الرقمية للمعلومات التي تقتنيها.
- المحافظة على مصادر المعلومات النادرة والقابلة للتلف مع إتاحة الإفادة منها.
- توفير مداخل متعددة Access points للبحث عن المعلومات (الحلبي،2010).

تعتبر المستودعات التي تجمع مصادر متنوعة أدوات ذات قيمة للبحث والتعليم (Johnston, 2011), لأنها تسهل لأعضاء هيئة التدريس استخدام موارد البحث (Conway,2008)

ويؤكد Borgman(2012) أن تقاسم نتائج البحوث يواجه تحديات منها الانضباط وقواعد أخلاقية وضعف التحفيز وقد أورد Bjork (2004) مجموعة من المشاكل التي تحد من إقبال الباحثين على ممارسة الوصول الحر والنشر في المستودعات وهي:

1. مشاكلالمتصلةبالملكيةالفكريةوحقوقالمؤلفين.
2. ضعف البنيةالتحتيةلتكنولوجياالمعلومات.
3. مشاكل الماليةوالاقتصادية
4. مشاكلالفنيةذات علاقةبخدماتومعاييرالتكشيف.
5. مشاكلخاصةبنظمالترقيةالأكاديميةفيالجامعاتالتيلاتعترفبدوريات الوصولالحرفيمجالالترقيةالأكاديميةلأعضاء هيئةالتدريس.

فمثل هذه المشكل جعلت قنواتالوصولالحرالحاليةلا تزالتشكلظاهرةثانويةفينظاماالاتصالالعلميالعالمي(الشوابكة، 2009) .وفي دراسة قام بها Singeh و Abrizah و(2013)Abdel Karim لرصد توجهات 108 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الماليزية نحو الأرشفة الذاتية في المستودعات المؤسسية فبينت نتائج الدراسة أن 85% من المشاركين في المسح قد استخدموا المستودعات الرقمية وأن 63.9% منهم قاموا بالأرشفة الذاتية لنشر بحوثهم.

في دراسة مسحية أجراها الضويحيوالسريحي (2015)جمعا بيانتها بواسطة استبانة إلكترونية من 456 عضو هيئة التدريس لمعرفة توجهاتهم نحو إنشاء مستودعات في الجامعات السعودية و الكشف عن دوافعمشاركتهم فيها ببحوثهم،فبينت النتائج أن 98,9% مؤيدين لفكرة إنشاء مستودع بجامعاتهم كما أن 80,7% أبدوا تأييدهم لسياسة إلزامية للإيداع في تلك المستودعات وهذا يدل على وعي المبحوثين بأهمية المستودعات المؤسسية كمنصة جديدة للنشر العلمي وكشفت نتائج الدراسة أن 17.8%منهم مستعدين للمشاركة بمقالات لم يسبق نشرها أو في انتظار التحكيم و72.7% منهم يشاركون في المستودعبمقالات تم نشرها في مجلاتمحكمة. هذا يمكن إيعاز هإلى بعض المخاوف أبرزها أن تكون أعمالهم عرضة للسارقة والانتحال ولا تقبل بحوثهم للنشر في مجلات محكمة إذا تم نشرها في مستودع الجامعة.

عرض نتائج الدراسة

خصائص عينة الدراسة

فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة حسب الجنس والرتبة العلمية؛ تتكون أفراد العينة من 40 عضو هيئة التدريس الدائمين ممن أجابوا على الاستبانة منهم 22 إناث بنسبة 55% و18 من ذكور بنسبة 45% أما بالنسبة للرتبة العلمية فتتكون العينة من 5 برتبة أستاذ أي نسبة 12.5% و16في رتبة أستاذ محاضر/مشارك أي نسبة 40%و19 أستاذ مساعد أي نسبة 47.5%.

وكلهم أبدوا تأيدهم لإنشاء مستودع رقمي بجامعة قسنطينة2 فهذامؤشر إيجابي يستحق الاهتمام من قبل أصحاب القرار. من الواضح أن الجامعات تنشئ مستودعاتها للتعريف بأصولها الفكريةوهذا يشجع على الإسراع في إنشاء مستودع الجامعة.

الجدول 2: النشر في مجلات الوصول الحر والمستودعالرقمي

المساهمة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	62.5
لا	15	37.5
المجموع	40	99.14

في سؤال يخص مدى استعداد أفراد العينة نشر إنتاجهم العلمي في المستودع الرقمي للوصول الحر جاءت إجابات 25فردا من العينة أي ما نسبته62.5% موافقة،هذا يبشر بمستقبل كبير للمستودعات المؤسسية،تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (الضويحي و السرحي، 2015؛ الغانم، 2013)

في حين لم يكن متوقعا أن يصرح 15 أي 37.5% من المبحوثينأنهم لا يوافقون على نشر إنتاجهم العلمي فيالمستودعات.تعتبر هذه النسبة كبيرة نسبيا وتستحق الدراسة لمعرفة الأسباب.

وفي وسؤال آخر طلب من المبحوثين تحديد المواد التي يرغبون انشرها في المستودعات فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (3)

الجدول 3: المواد التي يوافق أعضاء العينة إيداعها في المستودعات الرقمية

المواد	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	المنحنى المعياري	الترتيب
بحوث منشورة في مجلات محكمةPost- print	40	100	4.64	0.95	1
رسائل جامعية	38	95	4.58	0.86	2
كتب منشورة	36	90	4.45	1.91	3
أعمال المؤتمرات	32	80	4.42	1.91	4
فصل من كتاب منشور	30	75	4.20	1.89	5

صور	18	45	3.17	1.96	6
تقارير	13	32.5	3.15	1.75	7
ملفات صوتية	10	25	2.83	2.02	8
عروض المحضرات في شكل PPT	07	17.5	2.03	2.98	9
بحوث لم يسبق نشرها Pre-print	05	12.5	1.15	3.11	10

في السؤال الخاص بأنواع المواد العلمية التي سينشرها أفراد العينة في المستودع المؤسسي فالجدول رقم (3) يبينتلك المواد.فإن البحوث التي تم نشرها سابقا في مجلات محكمة جاءت في مقدمة الخيارات حيث صرح كل المبحوثينبنسبة100%وأعلى متوسط حسابي يقدر ب (4.64)وجاءت الرسائل الجامعية بتكرار 38 أي بنسبة 95%وبمتوسط حسابي يساوي(4.58)ممن يوافقون على إيداع إنتاجهم العلمي في المستودع للوصول الحر. تلا ذلك الكتب المنشورة بالتكرار 36 وبنسبة 90%وبمتوسط حسابي 4.45) ثم أعمال المؤتمرات وفصل من كتاب منشور بنسب ومتوسطات حسابيةمتقاربة 80%ومتوسط حسابي (4.42)و75%ومتوسط حسابي قدره 4.20 على التوالي وأفاد 45%من أفراد العينة أنهم سيتيحون الصور وجاءت الصور في الترتيب السادس بتكرار 18مفردة أي 45%ومتوسط حسابي 3.17 ونلاحظ أنه من هنا بدأت النسب تنخفض بدرجة كبيرة نسبيا حيث أجاب 13 مبحوث أي نسبة 32.5%ومتوسط حسابي 3.15 أنهم يتيحون التقارير تلا ذلك كل من الملفات الصوتيةبتكرار 10 ما نسبته 25% ومتوسط حسابي 2.83، متبوع بعروض المحضرات في شكل PPT بنسبة 17.5% ممن يتيحونها في المستودع المؤسسي وجاءت في الترتيب العاشر والأخير البحوث التي لم يسبق نشرها Pre-print بتكرار 5 فقط من المبحوثين وبنسبة 12.5% ومتوسط حسابي أقل من 2 و من خلال استجوابنا لهذه النسبة من للمبحوثين تبين أنهم ممن يشغلون رتبة أستاذ.وعموما فإن نتائج هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات السابقة (الضويحي والسريحي، 2015، 145، بوعزة، 2012، Kim,2008, 94) التي أشارت أن الإنتاج العلمي الذي سبق نشره هو أكثر أنواع الإنتاج إتاحة للوصول الحر.

طلب من أفراد العينة تحديد الوسائل والطرق التي يستخدمونها للوصول الحر لإنتاجهم الفكري فجاءت الإجابات كما هو مدون في الجدول رقم 4.

الجدول رقم 4: الوسائل المستخدمة لإتاحة الإنتاج الفكري العلمي

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
حساب Facebook	36	90	1
بوابة البحثResearch Gate	29	72.5	2
غوغل العلميGoogle Scholar	22	55	3

مستودع رقمي	20	50	4
مدونات علم المكتباتBlogs	08	20	5
شبكة LinkedIn	05	12.5	6
الشبكةالأكاديميةAcademia.edu	02	5	7

للتعرف على الوسائل التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة يشير الجدول رقم 4 أنهم يفضلون نشر إنتاجهم العلمي بواسطة حسابهم (Facebook)الذي جاء في الترتيب الأول ب 36مستخدم وبنسبة 90% هذا غير مستغرب لانتشار استخدام هذه الوسيلة في عدة مجالات منها الاتصال والتعليم والترفيه وغيرها من التطبيقات.جاء في الترتيب الثاني بوابة البحث (Research Gate)حيث ذكر 29 أي بنسبة 72.5%من أفراد العينة أنهم يستخدمونها لنشر إنتاجهم العلمي وأقر أكثر من نصف المبحوثين أي 22 فردا وبنسبة 55% أنهم ينشرون أعمالهم في موقع غوغل العلمي(Google Scholar)وأجاب نصف المستجوبون بتكرار 20 عضوا وبنسبة 50% أنهم يستخدمون مستودع رقمي، بعد ذلك جاءت المدونات بتكرار 8 فرد وبنسبة 20% متبوع بشبكة (LinkedIn) ب5 مبحوثين ونسبة 12.5% وجاء في الترتيب الأخير الشبكة الأكاديمية (Academia.edu) بتكرار 2 مستجوب وبنسبة5%.

في سؤال تحاول الباحثة من خلاله التعرف لأهم الأسباب والدوافع التي تجعل عضو هيئة التدريس ينشر في المستودعات الرقمية المؤسسية ولم توفر خيارات بل تركت المجال للمبحوثين لتحديد الدوافع حسب ما يرونها.

الجدول رقم 6 : أسباب النشر في المستودع المؤسسي

الأسباب والدافع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
سرعة وسهولة نشر أعمالي	40	100	1
تحقيق مرئية واسعة لأبحاثي	40	100	1مكرر
زيادة معدلات الاستشهاد بأبحاثي	35	87.5	3
تقاسم المعرفة مع الباحثين عبر العالم	31	77.5	4
المساهمة في جعل المحتوى العربي متاح على الإنترنت	30	75	5
المساهمة في تحقيق مرئية الجامعة وتحسين ترتيبها	21	52.5	6

تشير بيانات الجدول رقم 6 أن هناك مجموعة من الدوافع تجعل عضو هيئة التدريس يقدم على نشر إنتاجه العلمي في المستودعات. كانت الخيارات متقاربة في مستوى الأهمية حيث سجلت كلهانسب عالية لا تقل عن 50% وجاء في المرتبة الأولى "سرعة وسهولة نشر أعمالي" و"تحقيق مرئية واسعة لأبحاثي" بنسبة 100%لكل منهما وأشار 35 مبحوث بنسبة 87.5%أن الدافع هو"زيادة معدلات الاستشهاد" وصرح 31 مبحوث بنسبة

77.5%يستخدمون المستودعات الرقمية لتقاسم المعرفة و بنسبة متقربة جدا أي 75%ذكروا المساهمة في جعل المحتوى العربي متاح على الإنترنت و 52.5% قالوا أنهم ينشرون أعمالهم في المستودع للمساهمة في تحقيق مرئية الجامعة وتحسين تريبها. من الواضع أن هذه الدوافع لها أهمية و تأثير وتعبر على مزايا المستودعات المؤسسية بالنسبة للجامعة ومنسوبها من الباحثين. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الضويحي والسريحي،2015، بوعزة،2008، Creaser,2010,(

في وسؤال يتعلق بالمخاوف والمعوقات التي لا تشجع أعضاء هيئة التدريس على إتاحة إنتاجهم الفكري للوصول الحر في المستودع المؤسسي، يوضح الجدول رقم 7 إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم 7: أسباب عدمالنشر في المستودعات ومجلات الوصول الحر

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
لا توجد سياسة واضحة لحماية حقوقي الفكرية؛ السرقة العلمية وانتحال الشخصية	36	90	1
غياب سياسة واضحة لضبط جودة الأعمال المودعة في المستودعات	34	85	2
أخشى أن لا تكون أبحاثي محتسبة في الترقية العلمية	32	80	3
غياب التحفيز المادي والمعنوي	29	72.5	4
لا أملك مهارات النشر الحر والأرشفة الذاتية	16	40	5
الاتصال بالإنترنت غير مستقر	10	25	6

عبر أفراد الدراسة في هذا الجدول عن أسبابعدم النشر في المستودعات ومجلات الوصول الحروالمعوقات وبينت النتائج في هذا السياق مستويات عالية من المخاوف منها 90% من أعضاء هيئة التدريس أبدوا خوفهم من عدم الحماية الكافية لأعمالهم وتعرضها للسرقة وهو ما أشارت إليه دراسة (و85% ذكروا غياب سياسة لضبط الجودة و80%يخشون أن لا تؤخذ في الحسبان للترقية العلمية و 72.5% يبحثون عن تحفيز مادي أو معنوي يجعلهم يساهمون في المستودع المؤسسي في حين صرح 40% أنهم لا يملكون المهارات التقنية التي تمكنهم من النشر الحر والأرشفة الذاتية و25% لديهم مشكلة في بشبكة الإنترنت كثيرا ما يكون الاتصال بها مذبذب وغير مستقر. على العموم فإن هذه النتائج في مجملها تتفق مع جملة من الدراسات السابقة منها (بوعزة، 2008، و 2010 Creaser,والغانم، 2013، وBorgman ، 2012 وBjork 2004)

لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول النشر في مجلات الوصول الحر أو عدمه وذلك حسب الرتبة الأكاديمية للمبحوثين تم إجراء اختبار تحليل التباين ذي الاتجاهالواحد One Way ANOVA.

الجدول 8: اختبار تحليل التباين بين الفئات حسب الرتبة الأكاديمية

الرتبة		التكرار	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
أستاذ	النشر عدم النشر	3 2	3.27 2.45	2.12	.004
أستاذ مشارك	النشر عدم النشر	6 10	2.70 3.70	3.75	.018
أستاذ مساعد	النشر عدم النشر	5 14	2.25 3.85	4.12	.023

في الجدول رقم 8 تظهر فروق ذات دلالة في إجابات المبحوثين حول النشر في مجلات الوصول الحر وأن من هم في رتبة أستاذ مساعد لا يقبلون علىالنشر في تلك المجلات وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 3.85 وتبينه قيمةF= 4.12 وهي دالة عند مستوى معنوي أقل من 0.05 وأن المبحوثين في رتبة أستاذ هم الأكثر تأييدا للنشر في مجلات الوصول الحر وكانت الفروق دالة بينهم وبين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد عند مستوى الدلالة المعنوية أقل من 0.05 ومتوسطات حسابية بلغت 2.70 و2.25 على التوالي.يمكن تعزى هذه الفروق لخوف المبحوثين من فئة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد أن لا تحتسب أعمالهم المنشورة في مجلات الوصول الحر في الترقية العلمية، إضافة إلى مخاوف أخرى التي تمرصدها في الجدول رقم 7. الأمر الذي يعني أنه كلما كانت الرتبة العلمية للمبحوثين عالية زاد إقبالهم على النشر في مجلات الوصول الحر.

خلاصة الدراسة ونتائجها العامة

تعد المستودعات المؤسسية أحدث وسائل النشر العلمي في ظل الوصول الحر للمعلومات الذي غير من أنماط الاتصال العلمي حيث يتزايد ظهور مجلات الوصول الحر وانتشارها بسرعة كبيرة في الأوساط الأكاديميةحتى أصبحت بديلا للنشر التجاري المقيد بقوانين مادية ومعنوية. استهدفت هذه الدراسة الوقوف على توجهات أعضاء هيئة التدريس بعلم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2 نحو النشر في المستودعات الرقمية المؤسسية ومدى استخدامهم لمجلات الوصول الحر للمعلومات. ودراسة بعض المتغيرات التي قد يكون لها دور في رفض النشر في ذلك النوع من المجلات.

تم تطبيق الدراسة على عينة تمثلت في 40 أعضاء هيئة التدريس الدائمين منهم 5 أستاذ و 16 أستاذ مشارك و 19 أستاذ مساعد.ورغم أن عينة الدراسة محدودة بأعضاء هيئة التدريس بمعهد علم المكتبات و التوثيق وهم

شريحة لا تعبر عن بقية الأعضاء في جامعة قسنطينة2 غير أننا عينة تمل معظم الباحثين المتاح لهم النشر في مجلات الوصول الحر بحكم انتشارها كبديل للنشر في المجلات التجارية.

من خلال تحليل إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبانة فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
أن أكثر من نصف العينة يؤيدون النشر في مجلات الوصول الحر والمستودعات المؤسسية و الذين يعملون في رتبة أستاذ مساعد هم أقل تأييد للنشر في المجلات الوصول الحر خوفا من انتهاك حقوقهم الفكرية وعدم قبولها في الترقية. أكثر الأعمال التي يوافق المبحوثون على نشرها هي الأعمال التي تم نشرها سابقا في مجلات محكمة والرسائل الجامعي والكتب المنشورة. وأكثر الوسائل المستخدمة للنشر هي وسائل الإعلام الاجتماعي وعلى رأسها Facebook و Research Gate ومن أهم الدوافع للإسهام في المستودع المؤسسي هي سرعة النشر ومرئية الأبحاث على نطاق واسع وزيادة معدل الاستشهاد المرجعي مع إبداء بعض المخاوف.

المراجع

بوعزة، عبد المجيد صالح. (2008). اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجانًا منخل الشبكة الإنترنت : أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجًا. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 13، ع1 صص144–174.

الحلبي، خالد وأملوجي وحمدي (2010) ورشةعمل" أنشئ مستودعاً رقمياً،على هامش المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان المكتبة العربية الضرورة، الفرص والتحديات. بيروت 3–5 أكتوبر.

حافظ، سرفيناز أحمد محمد (2010) المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية : دراسة تقييمية .أعمال المؤتمر الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعمم)بعنوان المكتبة العربية الضرورة، الفرص والتحديات. ببيروت (5–6 أكتوبر) 2010 الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

فراج، عبد الرحمان 2010 الوصول الحر للمعلومات :طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي مجلة الملك فهد الوطنية .مج 17 ،ع1 ص212–220.

الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل (2009). المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المبادلة. Cybrarians Journal، ع.18 متاح على http://www.cybrarians.info/journal/no18/oa.html تمت الزيارة في 2017/11/30

الضويحي، فهد بن عبد الله، السريحي، حسن عواد (2015) توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء مستودعات مؤسسية في الجامعات السعودية والمساهمة فيها: دراسة مسحية. مجلة مكتبة فهد الوطنية،

مج21،ع2. صص.115–163 متاح على http://search.mandumah.com/Record/691484تمت الزيارة في 2015/11/25

عمر ،إيمان فوزي(. 2011) نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة -. Cybrarians Journal) -. ع 27 ،ديسمبر. متاح على:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=607

تمت الزيارة في 2016/11/25

الغانم، هند (2013). اتجاهات الأكاديميين في كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو المستودعات الرقمية المؤسسية العربية المفتوحة. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية 30 ص.171–232

فراج، عبد الرحمن. التحكيم العلمي ودوره في نظام الاتصال العلمي : الدوريات المتخصصة نموذجاً.

متاح على:http://www.cybrarians.info/journal/no18/oa.html

تمت الزيارة في 2017/12/10.

قدورة، وحيد طاهر(2006). الاتصال العلمي والوصول الحر للمعلومات العلمية :الباحثون والمكتبات العربية. تونس: المنظمة العربية والثقافة والعلوم،ص180–181.

محمد فتحي عبد الهادي. النفاذ إلى المعلومات العلمية والتقنية على الانترنت : دراسة استكشافية .المؤتمر الثامن عشر للمكتبات والمعلومات .جدة، 20 نوفمبر 2007 . ص170

Anbak, J.P.(2007). Institutional Repositories: Time to African Universities to Consolidate the Digital Divide. Available at http://www.ascleinden.nl/pdf/elepublconfanbu.pdf.- accessed 11/8/2016

Björk, B.C. (2004) Open Access to Scientific Publications: an Analysis of the Barriers to Information Research, 9(2) 170. Available at http://InformationR.net/ir/9-2/paper170.html Accessed 02/12/2017.

Borgman, C.L. (2012). The conundrum of sharing research data. Journal of the American Society for Information Science and Technology, 63(6), 1059–1078. Available at: http://dx.doi.org/10.1002/asi.22634. Accessed 2/12/2017.

Chan,L. , Costa , S. (2005) Participation in the global knowledge common: challenges and opportunities for research dissemination in developing countries. New Library World , No3-4 . P.106-128. Available at: http//www.emeraldinsight.com accessed: 05/11/2017.

Chan,L. Kirsop,B . Arunachalam, S. (2005). Open access archiving: the fast track to building research capability in developing countries. Available

at:https://www.scidev.net/global/communication/feature/open-access-archiving-the-fast-track-to-building-r.htmlaccessed 24/8/2016

Chen, C. M., & Chen, C. C. (2010). Problem-Based Learning Supported by Digital Archives: Case Study of Taiwan Libraries' History Digital Library. The Electronic Library, 28(1), 5–28.. . Available at: http://dx.doi.org/10.1108/02640471011005414 accessed: 22/11/2017
Conway, P. (2008). Modeling the digital content landscape in universities. Library Hi Tech, 26(3), 342–354.Avalable at: http://dx.doi.org/10.1108/07378830810903283 accessed: 22/11/2017
Creaser, C. et al., (2010) Authors' Awareness and Attitudes Toward
Open Access Repositories, New Review of Academic Librarianship, 16(1), 145-161, DOI:10.1080/13614533.2010.518851
Available at : http://dx.doi.org/10.1080/13614533.2010.518851accessed: 20/08/2017

Directory of Open Access Journals (DOAJ). Available at: http://www.doaj.org/. accessed: 8/12/2017
Deboin, M.C. ,Fily, F. (2006).Deposer ses publications dans une archive ouverte : information aux auteurs du Cirad et selection d'entrepots. Le Cirad (Centre de cooperationinternationale en recherche agronomique pour le developpement) Available at :http://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic 00109227 accessed: 1/05/2016

Ginsparg, P. (1991): available at: http://www. wikipedia.org/wiki/Paul_Ginsparg. Accessed 23/10/2016

Guedon, J.C. (2003). Open access archives: from scientific plutocracy to the republic of science. IFLA Journal, Vol. 29, No. 2, pp. 129-139

Joseph. (2006). The Scholarly Publishing and the Academic Resources Coalition: an Evolving Agenda. http://www.sparc.arl.org/news/scholarly-publishing-and-academic-resources-coalition-evolving-agenda-sparc-article
Johnston, L. (2011). Making it usable: Developing personal collection tools for digital collections.In C. A. Lee (Ed.), I, digital: Personal collections in the digital era, 2011, Society of American Archivists. Chicago: IL.

Kim, J. (2007). Motivating and Impeding Factors Affecting FacultyContribution to Institutional Repositories. Journal of Digital Information. 8 (2),).:متاح على

http://journals/tdl/org/jodi/article/viewArticle193-177. تمت الزيارة في2017/11/1

Kumar, A. et al. (2007). Collection development in digital information repositories in India. Available at:
Marshall, C.C. (2008). From Writing and Analysis to the Repository: Taking the Scholars' Perspective on Scholarly Archiving. Proceedings of the 8th ACM/IEEE-CS joint conference on digital libraries (pp. 251–260).

http://dl.acm.org/citation.cfm?id=1378930).:متاح على تمت الزيارة في2017/11/10

McCord, A. (2003). Institutional repositories: enhancing teaching, learning and research. Available at: http://sitemaker.umich.edu/dams/files/etcom-2003-repositories accessed 13/12/2016
OECD. Giving Knowledge for Free: the Emergence of Open Educational Resources (https://www.oecd.org/edu/ceri/38654317.pdf) متاح على: 2017/10/25 تمت الزيارة في :

Richard, K.; Johnson (2003). Institutional repositories :partnering faculty to enhance scholarly communication .- Dlibmagazine.-Vol18,No11

19Singeh,F., Abrizah, A., Abdul Karim,H. (2013).Malaysian authors' acceptance to self-archve in institutional repositories: Towards a Unified View.
The Electronic Library 31(2), 188-207.

Swan, A. (2010). The Open Access Citation Advantage: Studies and Results to Date.

Technical Report, School of Electronics & Computer Science, University

of Southampton, 18 Mar 2010.http://eprints.ecs.soton.ac.uk/18516/:متاح على

2017/11/25تمت الزيارة في

Taubert, N., Weingart, P. (2017). Changes in Scientific Publishing. In the Future of Scholarly Publishing: Open Access and the Economics of Digitisation. Taubert and Weingart,ed. : Cape Town, African Minds.